جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علوم الإعلام والاتصال.

السنة الأولى ماستر سمعي بصري.

السداسي الأول

مقياس: تاريخ السمعي البصري في الجزائر

المحاضرة الخامسة: نشأة التلفزيون في الجزائر.

تعتبر الجزائر تاريخيا من أوائل الدول العربية والإفريقية التي عرفت دخول التلفزيون، حيث قامت السلطات الاستعمارية الفرنسية في 24 ديسمبر1956 بتاسيس اول محطة ارسال فرنسية تابعة للمؤسسة الام بباريس .وتعتبر فرعا مكملا للاذاعة والتلفزة الفرنسية

لم تلبث الدولة الجزائرية غداة الاستقلال أن اتخذت التدابير اللازمة من أجل استرجاع السيادة على مبنى الإذاعة والتلفزيون، لما يمتلكه هذا القطاع الحساس من أهمية في نقل السيادة الجديدة للدولة الجزائرية، وكذا في ترسيخ القيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري بعيدا عن المسخ الهوياتي الذي مارسه المستعمر طويلا.

تطبيقا لهذا التوجه الذي يتعلق بعنصر من عناصر السيادة الوطنية، قام كل الإطارات والتقنيون والعمال الجزائريون في 28 أكتوبر برفع التحدي والتغلب على صعوبات التكوين، وشكلو يدا واحدة تحدوهم الروح الوطنية، فالتزموا بتحقيق السير الحسن لأجهزة الإذاعة والتلفزيون، واستمرار الإرسال، في حين ظن الإطارات والتقنيون الفرنسيون أن ذهاباهم سيتسبب في عرقلة الإرسال لمدة طويلة.

في تسعينات القرن الماضي، قامت المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري بتوسيع نشاطاتها، بإنشاء قنوات جديدة، مواكبة للتطورات التكنولوجية التي تزامنت مع انتشار البث الفضائي، فظهرت قنوات أخرى تابعة لنفس المؤسسة. وقناة واحدة عمومية لكنها مستقلة عن مؤسسة التلفزيون الجزائري (قناة الجزائر الدولية).